

36 من 46\شرح عمدة الأحكام\شرح كامل مع أسئلة\الجihad\موضع سوط أحدكم\صالح الفوزان\الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح من فوزان الفوزان شرح كتاب عمدة الاحكام للحافظ عبدالغني

المقدسي رحمه الله. الدرس الثالث وستون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع صوت احدكم - [00:00:20](#)

من الجنة خير من الدنيا وما عليها. والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة. خير من الدنيا وما عليها نعم نعم عباده وعن ابي

هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:40](#)

انتدب الله ولمسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان وتصديق برسولي فهو علي ضامن ان ادخله

الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه - [00:01:01](#)

اذا ما نال من اجر او غنيمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين بهذين الحديثين الحث على الجهاد في سبيل الله عز وجل وبيان ما فيه من الاجر العظيم الذي القليل من - [00:01:21](#)

هذا الاجر لا تعادله الدنيا بكمالها. من اولها الى اخره. القليل. فكيف بالكثير من الاجر؟ فهذا دليل على فضل الجهاد في سبيل الله وما

كل من قاتل يكون مجاهدا في سبيل الله. فلا بد من ضوابط للجهاد في سبيل الله. اولا ان يكون الجهاد تحت راية تحت راية -

[00:01:47](#)

وقيادة مسلمة لانه من صلاحيات ولي الامر فاذا جند الجنود عقد الرايات فانه حينئذ تكون هذا من الجهاد في سبيل الله تحت راية

مسلمة يعقدها ولي امر المسلمين لا ان كل واحد ياخذ - [00:02:17](#)

سلاحه ويقتل من غير ضوابط او يأخذ قنابله ويفجر هذا تخريب وليس جهادا وهذا يجر شرا على المسلمين ولا يجر عليهم خيرا ابدا.

وهذا يتخذة الاعداء يتخذة الاعداء حجة على الاسلام ان الاسلام دين - [00:02:44](#)

سفك دماء وفوضى وانه ارهابي وانه فكم جر جر التصرفات بعض الجهال والمخدوعين والمغرر بهم كم جرت هذه الامور عليهم

وعلى المسلمين من شرور لا يزال المسلمون يعانون منها والكفار - [00:03:06](#)

يتفكهون في ذلك على ان الاسلام دين دموي ودين تخريب فيجب التفقه لهذا هذا واحد. الثاني ان يخلص المجاهد في سبيل الله ان

يخلص النية لله ولا يكون قصده اظهار الشجاعة او قصده الحمية او قصده المال - [00:03:35](#)

تكون نيته لاعلاء كلمة الله سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاثل آآ من اجل المغنم اي ذلك

في سبيل الله؟ قال صلى الله عليه وسلم - [00:03:59](#)

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله فاذا صلحت نيته وقصده لاعلاء كلمة الله لا لشيء اخر فهذا في في سبيل الله عز

وجل هذا الحديث الحديث الاول فيه ان رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. الرباط - [00:04:21](#)

هو ملازمة هو ملازمة الحدود التي بين المسلمين وبين اعدائهم. فيقيم في حد البلاد او حد المملكة لاجل ان يمنع تسلل العدو الى

داخل المملكة او الى داخل البلد بلاد المسلمين - [00:04:48](#)

فهو بمثابة الحارس للمسلمين وبلادهم من ان يتسلل اليهم الاعداء فهذا فيه فضل عظيم الرباط في سبيل الله والمرابطة والمصابرة فيها فضل عظيم وجاء ان المرابط في سبيل الله اذا مات في الرباط انه يجري عليه اجره الى يوم القيامة - [00:05:11](#)

يجري عليه اجره الى يوم القيامة وهو ميت والرباط ليس لوقته حد يرباط طويلا او قصيرا وكل ما طالت المدة فهو افضل. كل ما طالت المدة فهو افضل بما يترتب على المرابطة من - [00:05:46](#)

حماية بلاد المسلمين ومنع العدو من الهجوم على المسلمين ويدخل في ذلك الذين يربطون في الحدود من ان يتسلل الى بلاد المسلمين اسلحة او يتسلل اليها مخدرات فان هذا يدخل في الرباط. لان هذا من الجهاد في سبيل الله. لانه - [00:06:08](#)

لمنع اما لمنع العدو من ان يتسلل بما يضر المسلمين ورباط يوم واحد خير من الدنيا وما فيها. الدنيا من اولها الى اخرها لا تساوي رباط يوم في سبيل الله - [00:06:37](#)

فدل على عظم اجر المرابطة في سبيل الله ولو قلت المدة فما بالك اذا كثرت ما بالك اذا مات في الرباط ودفن؟ فانه يستمر عمله واجره الى يوم القيامة الثانية ان موضع السوط من الجنة موضع صوت المجاهد والسوط هو العصا - [00:06:56](#)

الصوت هو العصا موضع السوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها. موضع السوط الصوت معروف انه ما يأخذ مساحة فموضع السوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها ادل على ان ان على ان الجنة - [00:07:21](#)

ان الجنة لا يتصورها الانسان وما فيها مما اعد الله فيها. قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون الله جل وعلا ذكر انواعا مما في الجنة للترغيب فيها - [00:07:40](#)

ذكر انواعا مما في الجنة من النخيل والاعناب والعسل واللبن والخمر لذة للشاربين وما فيها من الملابس والحريير والديباج ولباسهم فيها حريير وما فيها من السرور والبهجة لاجل الترغيب فيها. لكنه لم يذكر كل ما في الجنة - [00:08:00](#)

لان عقول الناس لا تتحمل هذا لا تتحمل هذا فالله اخفى ذلك فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ما لا عين رأت - [00:08:26](#)

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلا يعلم ما في الجنة الا الله. والقليل مما في الجنة موضع السوق مما في الجنة يعادل الدنيا وما فيها. فما بالك بالذي يتبوأ من الجنة - [00:08:43](#)

منازل ويتبوأ منها قصورا وانهارا ويتبوأ منها مكانا فسيحا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا يقول وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع ويقول جل وعلا قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى - [00:09:04](#)

ولا تظلمون فتبوا فلهذا فيه بيان فضل الجهاد وان موضع صوت المجاهد افضل من الدنيا وهو خير من الدنيا وما فيها وفيه بيان ان الجنة عظيمة لا تحيط بها العقول وفيه حقارة الدنيا - [00:09:34](#)

في الحديث حقارة الدنيا وانها لا تساوي اقل القليل مما في الجنة. نعم. اكمل والروحة يروح والروحة هذه الثالثة الروحة والغدوة في سبيل الله الروحة هي الذهاب للجهاد في اخر النهار في الرواح - [00:09:56](#)

والغدوة الذهاب للجهاد في سبيل الله في اول النهار وقد مر بنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار يؤجل القتال الى اخر النهار - [00:10:21](#)

بالغدو وهو الصباح والرواح وهو المساء والغدوة قليلة زمن قليل والروحة زمن قليل اذا امضى المسلم هذا الوقت القليل في الجهاد في سبيل الله هذا خير من الدنيا وجميع ما فيها - [00:10:41](#)

فما بالك بالذي يمضي وقتا طويلا الجهاد في سبيل الله عز وجل. الحديث الثاني نعم. انتدب الله نعم ولمسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي - [00:11:04](#)

وايمان بي وتصديق برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه اذا ما نال من اجر او غنيمة نعم وهذا الحديث فيه ان الله انتدب ان الله سبحانه وتعالى انتدب يعني ضمن - [00:11:25](#)

ضمن للمجاهد انتدب وفي رواية مسلم نعم تظمن الله نعم تضمن انتدب يعني معناها تضمن فانتدب الله معناها تضمن الله.

في الرواية الثانية تفسر الرواية الاولى واذا ضمن الله شيئا فانه مؤمن - [00:11:50](#)

ولا يخاف عليه لا يخاف عليه قال تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. قال تعالى انا لا نضيع اجرا من احسن عملا - [00:12:13](#)

ولا نضيع اجر المحسنين الله جل وعلا لا يضيع لديه عمل صالح مهما قل فان الله يضاعفه فان الله يحفظه ويضاعفه لصاحبه. فالذي يخرج للجهاد في سبيل الله بقصد خالص - [00:12:32](#)

لا يخرجها الا نية الجهاد في سبيل الله فهذا فيه اخلاص النية الجهاد في سبيل الله كما ان النية يجب اخلاصها في جميع الاعمال قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى - [00:12:52](#)
الله ورسوله. فمن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. الله يعامل العبد بحسب نيته ولا يخفى على الله نية العبد مهما تظاهر بخلافها فان الله يعلمها ويعامله - [00:13:20](#)

بمقتضى نيته فهذا فيه وجوب الاخلاص لله الجهاد وفي غيره فاذا اخلص المجاهد النية لله عز وجل خرج لاعلاء كلمة الله فان الله تكفل له جل وعلا تكفل وضمن وانتدب - [00:13:40](#)

كلها الفاظ يؤكد بعضها بعضا. مع ان الله جل وعلا صادق الوعد لا يخلف وعده ولكن هذا من باب الحث والترغيب والتأكيد من باب الحس والترغيب والتأكيد انه من خرج مجاهدا في سبيل الله ان الله تكفل له في انه ان قتل - [00:14:05](#)
فانه له اجر الشهيد في سبيل الله وان رجع سالما فله السلامة مع الغنيمة مع الغنيمة؟ وهل ليس له اجر؟ بلى له اجر لكنه ليس كاجر الشهيد والا له اجر الجهاد له اجر الجهاد وله اجر وله ما غنم من المال يتقوى به - [00:14:28](#)

على طاعة الله والله جل وعلا احل الغنائم لنبينا ولامته قال صلى الله عليه وسلم واحلت لي الاغنائم لم تحل لاحد قبلي كانت الغنائم في الامم السابقة تجمع ثم تنزل نار من السماء فتحرقها. ولكن الله تفضل على هذه الامة فاباح لها الغنائم - [00:14:56](#)
قال تعالى فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاطيب المكاسب اطيب المكاسب المغانم في سبيل الله عز وجل لانها ناتجة عن الجهاد في سبيل الله وعن اغاظة اعداء الله وتقوية الاسلام - [00:15:24](#)

والمسلمين نعم فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة ان ادخله الجنة لان الله جل وعلا قال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - [00:15:44](#)
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين - [00:16:07](#)

فالشهيد حي ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اه امواتا فهم احياء حياة برزخية ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء. ولكن لا تشعرون لا تشعرون بحياتهم - [00:16:26](#)

فهم من جهة الدنيا اموات تورث اموالهم يتزوج نساؤهم ويدفنون في المقابر من جهة الدنيا اموات لكنه في الآخرة احياء لكنهم في الآخرة احياء. اما غيرهم فيموت ويودع في القبر - [00:16:47](#)

ويبقى في القبر الى ان يبعثه الله وتنفخ وتعاد روحه اليه يوم يوم ونفخ في الصور ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فهذه حياة برزخية ليست كحياته في الدنيا - [00:17:08](#)

ليست كحياته في الدنيا ولذلك لا يطلب منه شيء ولا تبقى امواله ولا تبقى نساؤه زوجات الله بل تزوج من غيره فامور الآخرة لا تقاس بامور الدنيا وهي حياة تختلف - [00:17:33](#)

عن الحياة في الدنيا. آآ ان يدخله الجنة او ان يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه. يعني ان الله يحفظه ان الله يحفظه رغم ما تعرض له من الاخطار والسلاح وملاقاة العدو - [00:17:50](#)

فانه اذا لم يقدر الله انه يقتل فان الله يحفظه ويرده الى اهله واولاده سالما ومعافا مع ما له من الاجر عند الله اجر الجهاد اجر الجهاد والغنيمة نائلا ما نال من اجر او غنيمة. قالوا او بمعنى الواو - [00:18:07](#)

اي نائلا ما مال من اجر وغنيمة من اجر وغنيمة وليس معناها ان من ان من ان من نال غنيمة انها تكفيه عن الاجر بل هي ثواب عاجل وما عند الله له - [00:18:33](#)

وما عند الله له خير من الغنيمة. نعم ولمسلم مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله ان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة - [00:18:51](#)

هذا كالحديث الذي قبله ان الله تكفل للمجاهد انه ان توفاه اما بالقتل او بالموت في سبيل الله انه يدخله الجنة تدخله الجنة لانه قصد ذلك قصد ثواب الله عز وجل فانه ان فاتت عليه الحياة الدنيا - [00:19:15](#)

فان الله يعوضه بحياة لا تنقضي ولا تفنى وهي الحياة في الآخرة والجنة لانه باعد دنياه باخرته باع آخرة باع دنياه بثواب الآخرة. فيقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا - [00:19:41](#)

بالآخرة فهو باع الدنيا وثمانها الجنة قال قال الله جل وعلا قال الله سبحانه وتعالى آآ وعدا عليه حقا في التوراة وقال الله سبحانه وتعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. الله هو المشتري والبائع هو المؤمن - [00:20:04](#)

والثمن هو الجنة والساعي بين البائع والمشتري هو رسول الله صلى الله عليه وسلم والوثيقة التي كتب فيها العقد التوراة والانجيل والقرآن فهذا فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل - [00:20:33](#)

فهو لما باع نفسه لله عوضه الله حياة لا تفنى ولا تبديد ولما باع دنياه الفانية عوضه الله بالدار الباقية لكن هالحديث هذا فيه زيادة وهي قوله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله - [00:20:58](#)

فعلى الانسان ان يخلص نيته لله عز وجل لان الله يعلم نيته وان تظاهر بانه يريد الجهاد وانه وهو ليس كذلك في نفسه فان الله يعلم ذلك ولا يعطيه هذا الثواب - [00:21:18](#)

الله يعامله بحسب نيته ففيه اخلاص النية الجهاد في سبيل الله وفي سائر الاعمال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ومعنى تكفل الله كما سبق ان الله ظمن له ذلك - [00:21:34](#)

ضمن له ذلك وانتدب ذلك له نعم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم. مثل المجاهد في سبيل الله اي صفة المجاهد في سبيل الله كصفة الصائم الذي لا يفطر الذي لا يفطر - [00:21:52](#)

والقائم الذي لا يفطر فالمجاهد يشارك القائمين والصائمين. وهو يأكل ويشرب لانه مجاهد في سبيل الله او اجر من من يصوم النهار ويقوم الليل هذا من فضائل الجهاد في سبيل الله - [00:22:11](#)

نعم. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون الدم والريح ريح المسك. ما من مكوم يعني مجروح والكلم هو الجرح - [00:22:30](#)

الكلم هو الجرح. واذا قتل في سبيل الله فهو شهيد. واذا لم يقتل لكنه جرح لكنه جرح في سبيل الله فان جرحه فان جرحه وما يخرج منه من الدم فان هذا الدم يكون اثرا محبوبا عند الله - [00:22:52](#)

وتعالى فيأتي يوم القيامة يثعب دما كصورته يوم يجرح في الجهاد يثعب دما لونه لون الدم وريحه ريح المسك ريح المسك فهذا يدل على ان المجاهد ان قتل فهو شهيد وان جرح فان جرحه - [00:23:15](#)

يكون له سمة وعلامة يوم القيامة يكون له سمة وعلامة يوم القيامة يتميز بها على الناس ويشم الناس منه رائحة المسك وهذا فيه دليل على ان الآثار وان كانت الآثار التي تنشأ عن العبادة - [00:23:37](#)

الآثار التي تنشأ عن العبادة وان كانت مكروهة للناس فانها محبوبة عند الله ولهذا جاء ان خلوف فم الصائم اي رائحة فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وان كان الناس يكرهون رائحة فمه لان معدته خالية يخرج منها ابخرة - [00:23:58](#)

فيها رائحة لا يحبها الناس ولكن الله يحبها لانها ناشئة عن طاعة الله. كذلك الدم الناس يستقذرونه الناس يستقذرون الدم لكنه محبوب عند الله. لانه ناشئ عن طاعته سبحانه وتعالى - [00:24:24](#)

الناشيون عن طاعة الله وكذلك غبار المجاهد غبار المجاهد في سبيل الله يأتي يوم القيامة ذريرة لاهل الجنة يتطيرون به يتطيرون

بغبار المجاهدين في سبيل الله عز وجل بل اثار الناشئة عن طاعة الله وان كانت مكروهة للناس - [00:24:46](#)

فانها محبوبة عند الله سبحانه وتعالى فهذا فيه فضل الجهاد في سبيل الله وفضل ما يصيب الانسان فضل ما يصيب الانسان في الجهاد اما ان يقتل واما ان يجرح واما ان يرجع سالما. وكل منهم له ثوابه - [00:25:11](#)

الى الله سبحانه وتعالى نعم وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او راحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت. اخرجه مسلم. وهذا كالحديث السابق غدوة او - [00:25:32](#)

في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وفي هذا انه خير مما طلعت عليه الشمس فهو مثل الذي سبق والشمس لا شك انها تطلع على الكون تطلع على الدنيا كلها - [00:25:53](#)

الشمس تطلع على الدنيا كلها لا يبقى موضع من الارض ما تأتي عليه الشمس اما بزمان طويل او قصير تفاوت بحسب درجات الفلك قد يكون طويلا طلوع الشمس وقد يكون قصيرا ولكن ما يبقى شيء في على وجه الارض الا وتأتيه الشمس - [00:26:09](#)

فمعناه ان ان الغدوة وهي القتال في اول النهار او الروحة المرة من الرواح او المرة من الغدو خير مما طلعت عليه الشمس اي خير من الدنيا وما فيها. والشمس تطلع على الدنيا. تطلع على ما في - [00:26:34](#)

من الملاذ والشهوات والاموال والبساتين والاشجار والخيرات التي اودعها الله في الدنيا لكن هي لا تساوي شيئا بالنسبة لاجر المجاهد في سبيل الله عز وجل. ولو كان جهاده فترة يسيرة غدوة او راحة - [00:26:56](#)

نعم وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها سبق هذا نعم - [00:27:19](#)

وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله تعالى عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وذكر قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه. قالها ثلاثا - [00:27:36](#)

قول ابي قتادة رضي الله عنه ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وحنين واد بين مكة والطائف قريب من الجعرانة - [00:27:58](#)

وادي معروف وادي حنين وخروج النبي صلى الله عليه وسلم اليه بعد فتح مكة بعد فتح مكة لان النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة في رمضان ولما علمت خوازن وهم قبيلة كبيرة حول مكة - [00:28:15](#)

بالطائف وحوالي مكة علموا بانتصار الرسول صلى الله عليه وسلم على قريش. خافوا على انفسهم ان يصل اليهم خافوا على انفسهم ان يصل اليهم فتجمعوا وجمعوا قوتهم وارادوا غزو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:38](#)

قبل ان يغزوه. فلما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بادر بغزوهم بادر بغزوهم وسار اليهم عليه الصلاة والسلام بجنود كثيرة تزيد على عشرة الاف بما معهم من السلاح والعتاد وكانت هوازن قد جاءت برجالها ونسائها واموالها - [00:29:00](#)

الى هذا الوادي فدارت المعركة ودخل المسلمون في الوادي وكان وكانت الاعراب متحصنة في الجبال فحصل على المسلمين في اول المعركة حصل عليهم مضايقة. وآ نال منهم الكفار نالوا منهم ثم انهم تراجع المسلمون. فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرجعوا اليه - [00:29:25](#)

والتفوا حوله وحملوا على العدو من جديد فنصرهم الله عز وجل وغنموا ما مع هوازن من الاموال التي جاءوا بها والاولاد والنساء صارت غنيمة للمسلمين فهم ساقوها غنيمة للمسلمين من حيث يظنون ان انها تشجعهم على القتال وعلى - [00:29:59](#)

فصارت غنيمة للمسلمين غنم المسلمون اموالا عظيمة فنصر الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. ويوم حنين يوم حنين. اذا اعجبتمكم كثرتكم فلم - [00:30:29](#)

عنكم شيئا وضاعت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها. انزل جنودا فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا - [00:30:48](#)

اه وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا نعم الى اخر الايات الله انزل الملائكة تنبت المؤمنين وتلقي الرعب في قلوب الكافرين

الملائكة ينزلون مع المسلمين الجهاد في سبيل الله لتثبيت المسلمين وتقويتهم - [00:31:13](#)

وارهاب الكافرين فالله جل وعلا امد رسوله بجند من جنده بجند المسلمين وبجند من السماء فنصره الله على هذه الدولة او او على

هذه القبيلة القوية المتحصنة المدربة على الجهاد - [00:31:39](#)

نصره الله عليهم في النهاية وغنموا ما معهم طالبوا ما معهم قسم النبي صلى الله عليه وسلم المغانم وقال من قتل قتيلا فله سلبه. من

قتل قتيلا فله سلبه والسلف هو ما مع المقاتل الكافر ما مع المقاتل الكافر من الثياب - [00:32:01](#)

والسلاح والدابة فهذه يأخذها من قتله ولا تدخل في الغنيمة تشجيعا للمجاهدين في سبيل الله فيختص القاتل بسبب قتيله بشرط ان

يقيم البيئة على انه قتله فاذا اقام البيئة على انه قتله فله - [00:32:32](#)

فله سبب هذا القتل مع ماله في الغنيمة من نصيب وقسمة وهذا تشجيع على الجهاد في سبيل الله والقصة التي اشار اليها هو انه

رأى رجلا من الكفار تغلب على احد الصحابة - [00:32:56](#)

واراد ان يقتله فجاءه من خلفه فضربه ضربة قوية ثمان هذا الرجل ظم ما هذا الذي ظربه ظمة قوية وكاد ان يقتله الى ان الى ان

ارخاه الموت فانطلق منه هذا الصحابي وظفر به وقتله فالرسول صلى الله عليه وسلم اعطاه سلبه - [00:33:18](#)

نعم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند

اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه - [00:33:47](#)

فقتلته فنفلني سلبه. هذا سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المغازي فجاء عين من

المشركين يعني جاسوس جاسوس من المشركين ليصبر احوال المسلمين ويرجع بها الى العدو. وسمي الجاسوس عينا لانه ينظر بعينه

- [00:34:08](#)

ينظر قوة المسلمين واستعدادهم يقدر ذلك ثم يرجع الى قومه فيخبرهم فيكون العدو على معرفة بحال المسلمين هذا هو الجاسوس

هذا ان كان حربيا فانه يقتل ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله - [00:34:35](#)

وان كان معاهدا فانه ينتقض عهده ان كان الجاسوس معاهدا او مستأمنا او ذميا فانه ينتقض عهده بذلك لان هذا خيانة فينتقض

عهده بذلك فهذا فيه دليل على ان الجاسوس يقتل - [00:35:03](#)

نفعا لشربه ولاتار تجسسه عن المسلمين فذهب سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يطلبه وقتله فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سلبه.

والسلب عرفناه نعم وفي رواية فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع فقال له سلبه اجمع - [00:35:24](#)

اي نعم الرسول صلى الله عليه وسلم تثبت من الذي قتل؟ فلما شهدوا فلما شهدوا انه ابن الاكوع رضي الله عنه اعطاه سلبه اجمعين

جميع سلبه من الثياب والسلاح والدابة - [00:35:55](#)

اعطاه سلبه فهذا فيه دليل على انه اذا اقام القاتل بيئة على قتله الكافر انه يعطى سلبه وهذا حكم باقي الى ان تقوم الساعة نعم وعن

عبدالله وعن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد

- [00:36:11](#)

فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا. نعم هذا حديث ابن

عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث سرية - [00:36:41](#)

والسرية هي هي القطعة من الجيش السرية هي القطعة من الجيش تارة تكون سرية مستقلة تخرج من البلد وتارة تكون سرية

منفصلة من الجيش الغازي السرية هي القطعة من الجيش - [00:37:00](#)

وكان فيها ابن عمر من قبل نجد النجد هو المكان المرتفع نجد هو المكان المرتفع ومنه نجد العراق ونجد اليمامة ونجد المكان المرتفع

يقال له النجد يقال له النجد يعني مرتفع - [00:37:21](#)

والمنخفض يقال له اتهام يقال له اتهام والمنخفضات ونجد المدينة هو العراق نجد المدينة هو العراق والقصيم وما وما قبل ذلك

وليس نجد اليمامة ليس هو نجد اليمامة انما هو العراق وما يليه - [00:37:39](#)

وهذه السرية غنمت اولاً هذا الحديث فيه ان الذي يكون الجيش من السرايا او الجنود انه هو الامام انه هو امام المسلمين ولا تنطلق السرية بدون اذن الامام ثانياً - [00:38:00](#)

فيه ان الغنيمة تكون للمجاهدين غنيمة تكون للمجاهدين بمن حضر الواقعة من المجاهدين في سبيل الله. وان هذه الغنيمة صارت كثيرة فبلغ السهم الواحد من المجاهدين اثني عشر بعيراً هذا سهم من الغنيمة. ونفله الرسول زيادة على سهمه اعطاهم بعيراً -

[00:38:25](#)

والنفل هو الزيادة النفل هو الزيادة فهذا يدل على ان السرية تنفرد بما غنمته اذا كانت منبعثة من البلد فهي تنفرد بما غنمته ويحصر القسمة فيهم. واما ان كانت السرية منفصلة من الجيش خارج البلد. فان السرية تشارك الجيش فيما غنم الجيش - [00:38:56](#) يشارك السرية فيما غنمت لانهم جيش واحد وبعضهم ردة لبعض فيتشاركون فهذه السرية والله اعلم ان الرسول بعثها من المدينة. فلذلك خصها بالغنيمة وقسمها بينهم نعم وعنه رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:39:24](#) اذا جمع الله الاولين والآخرين يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان هذا فيه تحريم الغدر والخيانة تحريم الغدر والخيانة عموماً وفي الجهاد خصوصاً فالمسلم لا يغدر ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يوصي جيوشه بان لا يغدروا - [00:39:53](#) الا يغدروا بالعهد فبالعهود لا يجوز الغدر به. قال تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله لا يحب آآ قال تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين - [00:40:22](#)

فلا يجوز الغدر بالعهد مع الكافر وان كان كافراً فاننا نفي بعهدنا له. فاذا صالحناه على ترك القتال فانه لا يجوز لنا قتاله ما دام انه مستقيماً على العهد ولا يجوز قتل احد - [00:40:40](#)

من الكفار المعاهدين كما يفعله بعض من يدعون الجهاد الان يقتلون الكفار الذين جاءوا بالامان دخلوا بلاد المسلمين باذن من ولي الامر او باذن من مسلم حتى افراد المسلمين لهم ان يعطوا الامان اما العهد والصلح فهذا لا يجوز الا من الايمان. اما الامان - [00:40:57](#) يجوز من افراد المسلمين ولذلك امن النبي صلى الله عليه وسلم من امنته بنت عمه ابي طالب ام هاني بنت ابي طالب في غزوة الفتح امنت رجلاً من المشركين فاراد علي رضي الله عنه ان يقتله - [00:41:26](#) فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم امنا من امنته يا ام هاني فدل على ان الامان يجوز من ولي الامر ويجوز من احد المسلمين ومن الشركات الاسلامية ومن - [00:41:46](#)

فلا يجوز الغدر به خيانتته حتى ينتهي عهده او يحصل منه خيانة فهذا لولي الامر تطبيق العقوبة على الخائن من الكفار والناقض للعهد ليس لافراد الناس وانما هو لولي الامر - [00:42:02](#)

فهؤلاء الذين يغدرون بالمستأمنين ويقتلونهم ويفجرونهم هؤلاء شوهوا الاسلام وفرح الكفار بهذا الفعل وان كان الكفار يعرفون الاسلام وانه دين دين العدالة ودين الامان ودين لكن يفرحون بهذه الغلطات على المسلمين من اجل ان يشوهوا الاسلام. يشوهوا الاسلام ومن اجل ان يكون لهم عذر في الهجوم على المسلمين - [00:42:19](#)

كما تعلمون ما حصل ويحصل فالواجب التنبيه لمثل هذه الامور دين الاسلام دين انضباط ودين وفاء ودين عدل مع المؤمن والكافر لا يجوز الظلم لا في حق المؤمن ولا في حق الكافر ما يجوز الظلم - [00:42:50](#)

ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. فالعدل واجب مع المسلم والكافر والخيانة محرمة مع المسلم ومع الكافر وفي هذا الحديث بيان العقوبة التي يلقيها الغادر - [00:43:10](#)

فانه وان استتر في الدنيا واخفى غدرة في الدنيا فانها تظهر يوم القيامة علانية. ويعقد له لواء فوق رأسه. في رواية عند مؤخرته او عند آآ قفاه تعقد له لواء يرتفع يشوفها اهل الموقف - [00:43:29](#)

هذه غدرة فلان ابن فلان عقوبة له وتشنيعاً عليه حتى يفتضح فهو وان اخفى غدرة في الدنيا فانه يوم القيامة يفضح ويجعل فوقه راية من رآها علم ان هذا خائن والعياذ بالله - [00:43:51](#)

فهؤلاء الذين يرتكبون هذه الجرائم مع المستأمنين هؤلاء يدخلون في هذا الحديث وان الله سيفضحهم يوم القيامة وانهم يعقد لهم

رايات الخيانة يوم القيامة. حتى يراهم الناس نسأل الله العافية - [00:44:10](#)

نعم وعن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة. فانكر النبي صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان. الله جل وعلا امر بقتل المشركين - [00:44:29](#)

قاتلوهم حتى لا تكون فتنة. قتال الكافرين. لكن المراد بهم الذين ينشرون الكفر المراد بهم الذين ينشرون الكفر ويدعون اليه فانهم يقتلون. اما اذا كان كفره قاصرا على نفسه ولا يدعو الى الكفر ولا ينشط الكفر - [00:44:49](#)

فهذا لا يقتل كالنساء والصبيان والرهبان وكبار السن هؤلاء كفرهم قاصر على انفسهم ولا يدعون الى الكفر ولا ينشطون الدعوة الى الكفر هؤلاء لا يقتلون لانهم ليسوا مقاتلة فقتال الكفار لاحد امرين - [00:45:11](#)

اما لمنع نشرهم الكفر في الارض واما لانهم يقتلون المسلمين اما لانهم ينشرون الكفر ويدعون اليه او لانهم يقتلون المسلمين اما الذي كف عن القتال وكف عن الدعوة الى الكفر واقتصر كفره عليه - [00:45:33](#)

فهذا لا يقتل ولهذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة مقتولة في بعض الغزوات استنكر هذا. وقال ما هذه ما هذه المرأة لتقاتل ما هذه ما كانت لتقاتل - [00:45:57](#)

فلا يجوز قتل النساء في الحروب ولا قتل الصبيان في الحروب لان هؤلاء ليس منهم خطر على المسلمين وكفرهم قاصر عليهم نعم. وعن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان عبدالرحمن بن عوف - [00:46:13](#)

ان عبدالرحمن بن عوف. نعم. والزيبر بن العوام. شكيا القمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما فرخص لهما في قميص الحرير فرأيته عليهما سبق لنا في كتاب اللباس - [00:46:34](#)

انه يحرم على الرجل لبس الحرير يحرم على الرجل لبس الحرير وانما يباح للنساء الا انه يباح عند الضرورة للرجل. يباح في ثلاثة احوال يباح في ثلاثة احوال الحالة الاولى عند الضرورة - [00:46:54](#)

كما في حالة هذين الصحابييين الجليلين عبدالرحمن بن عوف والزيبر بن العوام فهما من العشرة المبشرين بالجنة اصابهما القمل انتم تعلمون ان المسافرين والمجاهد مع طول المدة تحصل عليه شيء من - [00:47:16](#)

وجود القمل ووجود الاوساخ ويصيبه حساسية عند ذلك ينتشر فيه القمل الرسول صلى الله عليه وسلم رخص لهما وقوله رخص الرخصة لا تكون الا من امر محرم لان الرخصة استباحة المحظور - [00:47:36](#)

مع قيام مع قيام سبب الحظر لمعارض راجح. هذي هي الرخصة هذه هي الرخصة استباحة المحظور مع قيام سبب الحظر لمعارض راجح مثل اكل الميتة يرخص للمضطر ان يأكل من الميتة مع ان الميتة حرام - [00:47:57](#)

لكن هو سيموت اذا اذا لم يأكل فيباح له ان يأكل ما يبقي عليه حياته من الميتة وهذه رخصة من الله سبحانه وتعالى استثنائية فقوله رخص هذا دليل على ان الحرير حرام على الرجال - [00:48:17](#)

الا اذا دعت الى ذلك حالة ضرورة كالمرط لان في لبس الحرير وقاية من هذا من هذا الحكمة وهذا القمل فهو نوع من العلاج نوع من العلاج. ثانيا يجوز لبس الحرير - [00:48:35](#)

بالحرب يجوز لبس الحرير في الحرب لاجل اغاظة العدو واظهار ان ان المسلمين فيهم قوة وانهم يلبسون الحرير فهذا المصلحة فيه اكثر مما فيه من المصرة فيباح لبسه في الحرب - [00:48:52](#)

تباح لبسه في الحرب لاغاية العدو نعم والحالة الثالثة ما سبق انه يستثنى من الحرير العلم في الثوب بمقدار اربع اصابع فاقل نعم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير يكفي نقف عندها - [00:49:13](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يدخل السيف في معنى الصوت المذكور في الحديث الصفة اطول من السوط ما يدخل السيف اطول من السوط الصوت هو العصا الصغيرة. نعم - [00:49:38](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان الاموات كلهم يحيون حياة برزخية فما هو الفرق ما هو بكل الاموات يا اخي اللي يحيا حياة هو الشهيد في سبيل الله - [00:49:54](#)

هذا هو الذي ورد به الدليل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نجمع بين حديث ارواح الشهداء في حواصل طير خضر والقول بان النعيم يكون في القبر. نعم يكون في القبر ويكون في اه في اه في الجنة فهم ارواحهم تأتي للقبور - [00:50:08](#)

تذهب الى الجنة والروح من عجائب خلق الله سبحانه وتعالى فهي في الملاء الاعلى منعمة وتتصل بالميت في قبره وتنال من النعيم في القبر الروح امرها لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - [00:50:29](#)

لا تدخل تحت تقديرنا وحسباننا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان الشخص يعمل بمرتب في حدود الدولة فهل يعتبر هذا مرابط واقتضائه يقول احسن الله اليكم اذا كان الشخص يعمل بمقابل مرتب في حدود الدولة - [00:50:51](#)

فهل يعتبر له اجر مرابط؟ وهل ينافي اقتضائه المرتب المرابط هو الذي يحمل السلاح. ويدفع العدو اما هذا موظف عادي يوقع معاملات ويشتغل معاملات هذا موظف ما هو ما هو مرابط موظف - [00:51:11](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الا اذا قصد بعمله هذا اعانة المراطبين اذا قصد بها عمل بهذا خدمة المراطبين واعانتهم فله اجر على قدر عمله والله اعلم. نعم - [00:51:30](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان الجهاد لابد له من اذن الوالدين واذن ولي الامر ورايه. فاذا كان الجهاد جهاد دفع فهل تشترط له الراية نعم لابد من ولي الامر في الجهادين جهاد الدفع و جهاد - [00:51:47](#)

وجهاد الطلب لا بد من اذن ولي الامر انتم تعلمون الذين هجم العدو على بلادهم فصاروا طوائف كل طائفة تقاتل منفردة عن الاخرى لما انتصروا ماذا حصل؟ تنازعوا بينهم وتقاتلوا - [00:52:04](#)

كل واحد يقول انا الذي حصلت البلاد وانا الذي اريد الحكم فتقاتلوا بينهم وفشل فشلا تدخل العدو الكافر وسلب البلاد والعياذ بالله بسبب هذا الامر فلا بد من ان يكون الجهاد تحت تدبير ولي امر سواء كان دفاعا او طلبا - [00:52:23](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المراطبين بين حدود مسلمين ودولة مسلمين في دولة مجاورة لهم اخرى له اجر لا هذا المراطبين الذي يكون في الحد الفاصل بين المسلمين والكفار - [00:52:46](#)

اما الحدود السياسية بين دول الاسلام هذا ليس ليس مرابطا. هذا موظف يعتبر موظف. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في وقتنا الحاضر اذا امسك الشرطي اسلحة واموالا من المخربين والمعتدين - [00:53:05](#)

فهل تكون سلبه؟ وهل يأخذ من الغنائم هذا الى ولي الامر هذا الى ولي الامر. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي شروط المعاهد؟ مع ان القتال البغاة والخوارج - [00:53:22](#)

لا تغنم اموالهم لانهم مسلمون ما تغنم اموالهم ولا يجهز على جريحهم ولا يطلب مدبرهم وانما يقاتلون لكف شرهم فاذا كف شرهم يتركون. فلا يقتل جريحهم ولا اه تؤخذ اموالهم ولا - [00:53:40](#)

يطلب هاربهم لان القصد كف شرهم فقط خلاف الكافر فانه يقتل يؤخذ ما له غنيمة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي شروط المعاهد هذا له في كتب الفقه - [00:53:58](#)

عقد الذمة وعقد العهد والامان وعقد الصلح هذا في كتب الفقه. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يقتل الجاسوس في تلم هذه جريمة بلا شك اذا رأى ولي الامر - [00:54:17](#)

خطره على المسلمين فله ان يقتله له ان يقتله الا ان يتوب الى الله ويرجع ويعترف بخطئه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد من السياسة قتله من السياسة الشرعية يرجع فيها الى - [00:54:33](#)

ولا الامور نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا فهل هو - [00:54:52](#)

خاص بالجهاد ام انه عام؟ لا الظاهر انه في الجهاد في سبيل الله لانه يجمع بين الجهاد والصيام. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول السائل هل نأخذ من الحديث خير من الدنيا وما عليها؟ والحديث الاخر خير مما طلعت عليه الشمس وغربت -

ان الجهاد في سبيل الله افضل العبادات والطاعات. حتى انه افضل من طلب العلم هذه مسألة خلافية افضل الاعمال بعد الفرائض افضل الاعمال الفرائض بلا شك لكن بعد الفرائض من التطوعات ما هو افضل الاعمال؟ قيل الجهاد في سبيل الله يعني جهاد الطلب -
[00:55:24](#)

جهاد الطلب لانه فرض كفاية. وقيل طلب العلم قيل طلب العلم هو افضل الاعمال وقيل صلاة الليل افضل والله اعلم ان هذا يختلف باختلاف الناس اختلاف الناس فالذي فيه ملكة الجهاد - [00:55:48](#)

وقوة المجاهد ومعرفة السياسة الحربية هذا الجهاد افضل في حقه. والذي عنده استعداد لحفظ النصوص وفهمها وطلب العلم هذا يكون طلب العلم في حقه افضل والذي ليس عنده قوة على الجهاد ولا على طلب العلم هذا قيام الليل بالنسبة له افضل نعم -
[00:56:11](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يغفر للمجاهد كل ذنب حتى الكبائر نعم الا الدين الا الدين. الا الدين فانه لا يغفر الا اذا سمح به صاحبه نعم - [00:56:32](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا ذكر الرباط والمرابط. وبالنسبة لاخواننا رجال الامن داخل المدن للحماية. هل ينطبق عليهم الحديث؟ ان مات منهم يجري عليه الاجر وقول النبي صلى الله عليه وسلم عينا لا تمسهما النار - [00:56:50](#)
نعم هؤلاء يدافعون عن حرمة المسلمين حماية بلاد المسلمين فلهم اجر المجاهدين واذا قتل احد منهم فهو شهيد اما اجر المرابط لا هذا خاص بالذي على الحدود لكن هؤلاء يكتب لهم اجر المجاهدين اذا صلحت نياتهم فكان قصدهم - [00:57:09](#)
حماية المسلمين والدفاع عن المسلمين فلهم اجر المجاهدين واذا قتل منهم قتيل فهو شهيد. في سبيل الله عز وجل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يكفي نعم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا اصيب المجاهد في المعركة -
[00:57:30](#)

ثم نقل للعلاج وبعد يوم او يومين توفي فهل يكون شهيدا لا الشهيد هو من مات في المعركة اما اذا نقل ومات خارج المعركة فهذا لا يعتبر من الشهداء نعم لكن - [00:57:51](#)
ربما يعتبر انه مات في سبيل الله انه مات في سبيل الله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد في قول النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما اذا مات خارج المعركة فان - [00:58:08](#)

انه يغسل ويكفن ويصلى عليه ويعمل معاملة الجنائز خلاف الذي يقتل في المعركة فهذا لا لا يغسل ويكفن في اثوابه ولا يصلى عليه لانه شهيد عند الله عز وجل يختلف هذا عن هذا في الاحكام. نعم - [00:58:25](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وفي الحديث الذي تقدم معنا ان الرباط في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها - [00:58:45](#)
فهل بين الحديثين تعارض؟ لا. ليس بينهما تعارض فركعتي الفجر فيهما فضل عظيم الساعة في سبيل الله ايضا فيها فضل عظيم وفضل الله واسع يعني ما هو بمعناه ان الساعة اخذت الاجر كله ولا بقي براتبة الفجر اجر او العكس - [00:58:59](#)

فضل الله واسع يا اخي نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل لطلبة العلم مثل الاجر الموعود للمجاهدين في سبيل الله؟ ام هو خاص بمجاهد المعركة؟ لهم فضل طلب العلم - [00:59:21](#)

هذا طلب العلم وليس لهم فضل اه المجاهدين ولكن لهم فضل طلب العلم وفضل طلب العلم عظيم جدا طالب العلم من سلك طريقا يلتزم به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - [00:59:34](#)

فله اجر طلب العلم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ايها اعظم اجرا؟ الشهادة في سبيل الله ام النصر نعم الشهادة في سبيل الله لا يعدلها شيء لا يعدلها شيء. نعم - [01:00:00](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ايها اعظم الجهاد في سبيل الله؟ ام دحض حجج الزنادقة والملحدين؟ كلاهما فيه فضل عند الجهاد الجهاد افضل من غيره واذا لم يكن هناك جهاد فالجهاد باللسان والقلم يكون فيه فضل عظيم. نعم - [01:00:17](#)

ويقدم الجهاد في سبيل الله على جهاد اللسان وإذا لم يكن هناك جهاد بالسيف فيجاهد باللسان والقلم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات - [01:00:37](#) على شعبة من النفاق فما المقصود بذلك الحديث؟ هل هو حديث النفس؟ ام الدعاء بنيل الشهادة؟ المراد بذلك العزم على الجهاد لو حصل يحدث نفسه بالغزو يعني يعزم على انه اذا حصل جهاد انه سيجاهد - [01:00:57](#) في سبيل الله فان الله يكتب له اجر نيته يكتب له اجر النية الصالحة نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا شاركت المرأة في قتال المسلمين فهل تقتل نعم الذي يقاتل يقتل سواء امرأة او رجل او كبير - [01:01:14](#) او شيخ او راهب الذي يقاتل المسلمين يقتل. وقلنا لكم ان الكافر يقتل لاحد امرين. اما لانه ينشر الشرك او يدعو اليه واما لانه يقاتل المسلمين. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل جدة ارطعت ابنتها - [01:01:36](#) فهل يكون خالا لاخوانه ارطعت ايش؟ ارطعت ابنتها اي نعم يكون ابنا لها يكون ابنا لها من الرضاعة وهي جدة له من النسب ويكون اولادها اخوة له هنا اولادها اخوة له وَاخوال له من الرضاعة اخوة له من - [01:01:56](#) الاخوة له من الرضاع واعمام او اخوال له من النسب. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك مساجد في الرياض تنقل هذه الدروس مباشرة. فهل الحضور فيها فيه اجر الحضور المباشر في هذا المسجد - [01:02:21](#) فيه اجر ان شاء الله لكن الحضور في الدرس والسؤال عن ما اشكل لا شك انه افضل لا شك انه افضل واكثر فائدة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل يصوم يوما ويفطر يوما كيف يوفق بين ذلك وبين صيام الاثنين والخميس - [01:02:39](#) ايام البيض؟ وهل ورد عن احد من الصحابة صيام يوم وافطار يوم لا لا تنافي بين صوم يوم وافطار يوم وصوم الاثنين والخميس اذا صادف يوم الخميس او يوم الاثنين اليوم الذي يصوم فيه - [01:03:02](#) فانه يجتمع فيه الفضيلتان فضيلة الاثنين او الخميس وفضيلة صيام يوم وافطار يوم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة. يقول كيف نرد على من يحتج من الصوفية بهذا الحديث؟ وانه - [01:03:18](#) يروونه في الموالد فانه يراني في اليقظة ما ادري ما ادري لكن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حق لان الشيطان لا يتمثل به لكن هذا في حق من يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:03:39](#) يعرف صفاته ولا يلتبس عليه مع غيره اما الذي لا يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يأتيه الشيطان ويقول انا الرسول وربما يصدقه لانه لا يعرف صفة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:03:56](#) احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل المراد من رآه في صورته الحقيقية التي يعرفها من الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد. الرسول صلى الله عليه وسلم لا يأتي في الدنيا - [01:04:14](#) ولا يحظر الموالد او مجالس الصوفية ومجالس الذكر كما يقولون. هذا من الخرافات ومن الباطل. فالرسول لا يرجع الى الدنيا كغيره من الاموات لا يرجعون الى الدنيا اين عاد واين تمود واين الانبياء واين الرسل؟ واين العلماء - [01:04:29](#) لو كان احد يرجع ارايتم احدا ممن قد ماتوا انما في الرؤيا يمكن هذا انك تراه في الرؤيا وامر الرؤيا غير امر اليقظة. اما انه يأتي في اليقظة فهذا قول باطل - [01:04:48](#) ولا احد يرجع الى الدنيا لا الرسل ولا غيرهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يستمر عمل شهيد المعركة بعد موته؟ الم رابط في سبيل الله لا اعرف شيئا في ذلك لكن - [01:05:06](#) يكفيه انه حي عند الله عز وجل وانه يرزق عند الله يكفيه هذا الفضل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى ما جاء في وصف تربة الجنة انها درمكة بيضاء؟ هذا من علم الغيب ولا نقول فيه الا بما صح - [01:05:23](#) اه في الاحاديث لازم انه ينظر السند وينظر صحة الحديث فاذا صح ولا شك انه حق. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا رجع من السفر بدأ بالمسجد - [01:05:41](#)

فهل الطلاب المغتربين ومن يأخذون حكم المقيمين يبدأون بالمسجد اذا رجعوا الى اهلهم؟ ام اذا رجعوا الى بلد الدراسة؟ كلاهما اذا رجع الى البلد الذي هو بلده او البلد الذي سيقوم فيه للدراسة - [01:05:59](#)

فالسنة انه يبدأ بالمسجد السنة انه يبدأ بالمسجد ويصلي ركعتين. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نرجو منكم بيان معنى حديث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب فكثير من من الناس يستدل بهذا الحديث على قتل المعاهدين والمستأمنين. اول شيء - [01:06:14](#)

ان الرسول ما قال اقتلوهم اقتلوا المشركين في جهة العرب ثانيا بل قال اخرجوهم. ثانيا ان المخاطب بهذا هم ولاة الامور هم الذين يملكون اخراج المشركين وليس الافراد فهذا من صلاحيات - [01:06:34](#)

ولي الامر فهؤلاء مخطئون في فهمهم للحديث نعم اول شي انهم قتلوهم ولم يخرجوهم. الرسول لم يأمر بقتلهم. الامر الثاني ان ان الذي يتولى ذلك هو ولي الامر. الامر الثالث ان هؤلاء معاهدون او مستأمنون - [01:06:53](#)

فيجب تأمينهم ولا يجوز قتلهم واذا انتهت مدتهم يذهبون الى بلادهم يذهبون الى بلادهم او حصل منهم مخالفة فان ولي الامر يسفرهم الامور مضبوطة بطوابط وليست فوضى. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم من يخل بترتيب الصلوات بان يقدم المغرب على العصر بعد قيامه من النوم؟ هذا لا يجوز ولا - [01:07:16](#)

تصح صلاته ترتيبا واجب اولها لماذا ينام ويخرج الصلاة عن وقتها هل غلبه النوم وهو يريد القيام لكن غلبه النوم هذا معذور اما اذا كان هذا خطته هذه سياسته انه يقول ابا انام ومتى ما قمت اصلي - [01:07:43](#)

هذا لا يجوز له ولا تصح صلاته اذا اخرجها عن وقتها لا تصح ولا تقبل عند الله عز وجل لانه اخرجها عن وقتها متعمدا فلا تقبل عند الله عز وجل - [01:08:00](#)

لكن عليه التوبة الى الله وترك هذا العمل محافظة على الصلاة محافظة على الصلاة. ثانيا لابد من الترتيب بين الفرائض لازم من الترتيب ولا تقدم واحدة على الاخرى وانما يسقط الترتيب بالنسيان اذا نسي - [01:08:13](#)

صلى وهو ما درى ان عليه صلاة قبلها صلى صلاته ما درى ان عليه الصلاة قبلها حتى فرغ. صلاته صحيحة ويصلي التي قبله فيعذر بالنسيان يعذر بالنسيان في هذه المسألة - [01:08:32](#)

اما اذا كان متعمدا للتقديم صلاته غير صحيحة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل قرب خروج وقت الصلاة يجيز تقديمها في وقتها على الاخرى التي فات وقتها؟ نعم - [01:08:47](#)

احسن الله اليكم هل قرب خروج الوقت يجيز تقديم الصلاة بوقتها قبل الاخرى وش الاخرى يظهر انها فائتة. نعم. وليظهر من سؤالها انها فائتة. اي نعم اذا ضاق هذا عذر ايضا. هذا عذر ثاني في في التقديم اذا خشي خروج - [01:09:03](#)

وقت الحاضرة على خلاف في ذلك اذا خشي خروج وقت الصلاة الحاضرة فانه يبدأ بها ليصلها في وقتها ومن العلماء من يقول لا الترتيب واجب حتى ولو خشي خروج وقت الحاضرة - [01:09:22](#)

وهذا هو الظاهر ان الترتيب لابد منه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل شخص لبس الاحرام في مدينة الرياض ودخل في النسك ولما تجاوز الميقات كان نائما فهل يلزمه - [01:09:38](#)

اذا كان في لبس الاحرام قبل الميقات ناويا للدخول في النسك فيكون محرم احرم قبل الميقات لا بأس بجوز الاحرام قبل وان كان الاحرام من الميقات افضل لكن يجوز عقده قبل ان يصل الى الميقات - [01:09:52](#)

اما اذا كان لبس الاحرام ولم ينوي متهايا للاحرام الى وصل الميقات يبي يلبى وينوي لكنه نام فهذا تجاوز الميقات تجاوز الميقات فعليه اذا نزل من الطائرة ان يرجع الى الميقات ويحرم منه. او تذكر في اثناء الطريق وهو على السيارة ان يرجع الى الميقات ويحرم منه وليس عليه شيء - [01:10:10](#)

اما لو احرم بعد ما تعدى الميقات يكون عليه فدية لانه ترك واجبا وهو الاحرام من الميقات نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بالنسبة للمأموم في الصلاة الجهرية هل يجب عليه قراءة الفاتحة في جميع الركعات - [01:10:39](#)

هذا محل خلاف بين العلماء الجمهور على انه ليس عليه قراءة الفاتحة تكفي قراءة الامام قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فلا يقرأ والامام يقرأ يحصل تشويش في هذا - [01:10:57](#)

هذا هو الصحيح ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول في سؤاله يكفي يكفي - [01:11:17](#)